فلو قال متعلق الخبر الواجب الحذف لم يرد عليه
او كان خبره مفردا متضمنا للاستفهام نحو من
زيد الا انك لو اخرته وقدمت المبتدا لاخرجت
من الاستفهامية عما تستحقه من التصدر وهو
ممتنع واحترز بالمفرد من الجملة نحو زيد من ابوه فانه
وان كان متضمنا للاستفهام لكن لا يمنع تقديم
المبتدا لان هذا التقديم لا يخرج الاستفهامية
على ما يستحقه من التصدر لان حقها في ذلك
هو وقوعها في صدر جملة من الجمل بحيث
لا يتقدم عليها احد ركني تلك الجملة وهذا متحقق
في من ابوه في المثال المذكور قدمت زيدا او اخرته
او كان خبره ظرفا متضمنا له اي للاستفهام
ولضمير المبتداء نحو اين زيد ومتى القتال
فان كلا من هاتين الكلمتين اين ومتى ظرف
متضمن للاستفهام والضمير عايد على المبتدا او احترز
يتضمن الاستفهام من ان لم يكن الظرف متضمنا
له فلا يمتنع التقديم نحو زيد عند وبتضمنه

لضمير المبتداء من نحو زيد اين ابوه فلا
يمتنع التقديم هنا وان كان الخبر ظرفا تضمن
الاستفهام الا انه لم يتضمن ضميرا يعود الى المبتداء
وسنذكر ما يرشد الى علة ذلك عند
الكلام على كون الخبر لا يقع انشاء الا ما ولا
ان شاء الله تعالى او كان الخبر مصححا له
اي للمبتداء والمراد انه مصحح للابتدائية
المبتداء وذلك اذا كان المبتداء نكرة وخبره
ظرف او جار ومجرور نحو عندك مال
وفي الدار رجل فهنا يمتنع تقديم المبتداء على
الخبر لانه لو فعل ذلك لزال المصحح فيفسد التركيب
وجايز معطوف على واجب او ممتنع اي وتقديم
المبتداء جايز في غير ذلك المذكور مما يجب فيه التقديم
وما يمتنع وفيه نظر لان ما ذكره من الصور ليس
حاصرا لجميع صور الوجوب والامتناع فمن الصور
التي لم يذكرها لوجوب التقديم ما اذا كان الخبر
مقرونا بالفاء نحو الذي ياتيني فله درهم او مقصورا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)